

مقدمة:

يعنى هذا الملف بتقديم الخطة البحثية التي أعدها الطالبة: استكمالاً لمتطلبات جامعة ميد أوشن، وتماشياً مع رؤية الجامعة في تعزيز المكتبة الجامعية بأبحاث حديثة. تهدف هذه الخطة إلى تقديم تحليل قانوني شامل حول دور الذكاء الاصطناعي في حماية البيانات الشخصية، مع تسليط الضوء على الأطر القانونية التي تحكم تطبيقات الخصوصية الرقمية، بما يسهم في إثراء المعرفة وتوجيه الباحثين المستقبليين.

الهيكل المقترح لخطة البحث:

العنوان:

استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز حماية البيانات الشخصية: تحليل قانوني لتطبيقات الخصوصية الرقمية

The Use of Artificial Intelligence in Enhancing Personal Data Protection: A Legal Analysis of Digital Privacy Applications

مقدمة البحث:

- أهمية حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي.
- عرض لمشكلة البحث المتعلقة بالتحديات القانونية التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- أهداف الدراسة في تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز حماية البيانات الشخصية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحماية البيانات الشخصية والذكاء الاصطناعي:

- المبحث الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخداماته في تحليل البيانات الشخصية.
- المبحث الثاني: أهمية حماية البيانات في العصر الرقمي.
- المبحث الثالث: الفرق بين حماية البيانات التقليدية والرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية:

- المبحث الأول: القوانين واللوائح الدولية لحماية البيانات (مثل GDPR).
- المبحث الثاني: مدى توافق الأطر القانونية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المبحث الثالث: التحديات القانونية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في مجال الخصوصية.

الفصل الثالث: التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في حماية البيانات:

- المبحث الأول: كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز حماية البيانات الشخصية.
- المبحث الثاني: دراسات حالة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في شركات تكنولوجيا المعلومات.
- المبحث الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الأفراد في الخصوصية.

الفصل الرابع: التحديات والفرص المستقبلية:

- المبحث الأول: التحديات القانونية والتقنية في استخدام الذكاء الاصطناعي.
- المبحث الثاني: فرص تطوير الأطر القانونية لمواكبة التطورات.
- المبحث الثالث: الابتكارات التكنولوجية وأثرها على حماية البيانات الشخصية.

الخاتمة:

- تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة.
- تقديم توصيات لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية البيانات.
- اقتراحات لأبحاث مستقبلية في المجال.

المراجع:

- عوض، م. (٢٠٢٠). "حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي: تحديات الذكاء الاصطناعي." دار الفكر الجامعي.
- أبو عيشة، ر. (٢٠٢١). "قانون حماية البيانات الشخصية في ظل الثورة الرقمية." مجلة القانون والتكنولوجيا، العدد ٥، ص. ١٠١-١٢٠.
- عبد الله، س. (٢٠١٨). "أثر الذكاء الاصطناعي على حقوق الخصوصية في الدول العربية." المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية.
- الشمري، فهد. (٢٠٢٣). "الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية في تشريعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية." مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٣٥ (٤٣)، ١٦٣٩-١٦٩٠.

Veale, M., & Binns, R. (۲۰۱۷). "Fairness and Accountability in Algorithmic Decision-Making." *Communications of the ACM*, ۶۰(۹), ۸۸-۹۲.

Tene, O., & Polonetsky, J. (۲۰۱۲). "Privacy in the Age of Big Data: A Time for Big Decisions." *Stanford Law Review Online*, ۶۴, ۶۳.

Schwartz, P. M., & Solove, D. J. (۲۰۱۱). "The PII Problem: Privacy and a New Concept of Personally Identifiable Information." *New York University Law Review*, ۸۶(۶), ۱۸۱۴-۱۸۹۴.

European Union. (۲۰۱۶). "General Data Protection Regulation (GDPR)."

Binns, R. (۲۰۱۸). "Fairness in Machine Learning: Lessons from Political Philosophy." *Proceedings of the ۲۰۱۸ Conference on Fairness, Accountability, and Transparency*.

عنوان البحث:

استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز حماية البيانات الشخصية: تحليل قانوني لتطبيقات الخصوصية الرقمية

The Use of Artificial Intelligence in Enhancing Personal Data Protection: A Legal Analysis of Digital Privacy Applications

إعداد الطالب:

إيثار بنت ضيف الله بن عبدالله العمري

الرقم الأكاديمي:

٢٤١٠٠١٢٩٢

إشراف:

لا يوجد

العام الدراسي:

٢٠٢٣

مقدمة:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت البيانات الشخصية واحدة من أهم الأصول التي يعتمد عليها الاقتصاد الرقمي والعديد من الخدمات الإلكترونية. مع تزايد الاعتماد على البيانات في جميع جوانب الحياة اليومية، تزايدت الحاجة إلى ضمان حماية فعالة لهذه البيانات من التهديدات المتصاعدة التي تواجهها، بما في ذلك الاختراقات الأمنية وانتهاكات الخصوصية. في هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية لتحليل وإدارة البيانات بكفاءة عالية، مما أتاح فرصًا كبيرة لتحسين حماية البيانات وتعزيز أمنها.

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الفوائد، فقد جلب الذكاء الاصطناعي تحديات قانونية جديدة تتعلق بحماية الخصوصية وضمان الالتزام بالقوانين المتعلقة بحماية البيانات الشخصية. إذ تثير تقنيات الذكاء الاصطناعي أسئلة قانونية حول كيفية معالجة البيانات الشخصية، واستخدامها، وحمايتها من الانتهاكات.

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز حماية البيانات الشخصية، مع تحليل الأطر القانونية القائمة التي تحكم استخدام هذه التقنيات. سيركز البحث على قياس مدى تطور القوانين والنماذج القانونية الحالية في مواجهة التحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقديم حلول وتوصيات لتحسين هذه الأطر القانونية بما يتماشى مع التطور السريع للتكنولوجيا.

مشكلة الدراسة:

مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، تواجه الأطر القانونية صعوبة في مواكبة التغيرات التقنية في مجال حماية البيانات. تكمن المشكلة الرئيسية في السؤال: إلى أي مدى تحقق القوانين الحالية حماية فعالة للبيانات الشخصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي؟

أهمية الدراسة:

من الناحية القانونية: يعزز البحث فهم التشريعات الحالية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وحماية البيانات الشخصية، ويقدم اقتراحات لتحسين هذه التشريعات.

من الناحية التقنية: يستعرض البحث كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين حماية البيانات من خلال الأدوات التحليلية المتقدمة.

من الناحية الأكاديمية: يوفر قاعدة بيانات حديثة يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث المستقبلية حول القانون الرقمي.

أهداف الدراسة:

- مدى تطور الأطر القانونية لحماية البيانات الشخصية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.
- تحديد التحديات القانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الخصوصية.
- تقديم اقتراحات قانونية لتعزيز حماية البيانات الشخصية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

تساؤلات الدراسة:

كيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز حماية البيانات الشخصية؟

ما مدى توافق الأطر القانونية الحالية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

ما هي التحديات القانونية التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الخصوصية؟

ما الحلول المقترحة لتحسين الأطر القانونية المتعلقة بحماية البيانات في ظل الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة:

- الأطر القانونية الحالية لا تواكب التطور التكنولوجي المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي وحماية البيانات.
- يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات حماية البيانات الشخصية إذا تم تعديل الأطر القانونية لضمان استخدام آمن وفعال لهذه التقنيات.
- القوانين مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) تتطلب تحديثات لمواجهة التحديات المستقبلية.

- Protecting Data Privacy as a Baseline for Responsible AI
- Artificial Intelligence and Data Protection: A Comparative Analysis of AI Regulation
- The Paramountcy of Data Protection Law in the Age of AI
- Rethinking Privacy in the AI Era
- Generative Artificial Intelligence and Data Privacy

المنطلقات النظرية للدراسة:

- القوانين الدولية، مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) وتأثيرها على حماية البيانات الرقمية.
- تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الخصوصية وكيفية معالجتها في الدراسات السابقة.
- تطور الأطر القانونية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وخصوصية البيانات.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهج القانوني المقارن: مقارنة القوانين المتعلقة بحماية البيانات الشخصية في الاتحاد الأوروبي (مثل GDPR) والولايات المتحدة وغيرها.
- التحليل الكمي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات قانونية ضخمة مرتبطة بانتهاكات الخصوصية ودراسة مدى الامتثال للقوانين.
- تحليل دراسات حالة: استعراض حالات معينة من استخدام الذكاء الاصطناعي في شركات كبرى لتحليل مدى الامتثال القانوني ومدى فعالية الأطر القانونية.

أدوات الدراسة:

- التحليل القانوني المقارن: إجراء مقارنة بين القوانين المتعلقة بحماية البيانات الشخصية في دول الاتحاد الأوروبي (مثل اللائحة العامة لحماية البيانات GDPR) والولايات المتحدة ودول أخرى؛ لتحديد الفروقات والتحديات في تنفيذ حماية البيانات عند استخدام الذكاء الاصطناعي.
- التحليل الكمي للبيانات القانونية: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات كبيرة تتعلق بانتهاكات الخصوصية والامتثال للقوانين؛ مما يساهم في قياس فعالية الأطر القانونية الحالية.
- دراسات الحالة: استعراض وتحليل حالات فعلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في شركات كبيرة؛ مثل شركات التكنولوجيا التي تتعامل بكثافة مع البيانات الشخصية، وتحليل مدى توافق ممارساتهم مع الأطر القانونية.

حدود الدراسة:

- المكانية والزمانية: البحث سيركز على قوانين حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مما قد لا يعكس القوانين في جميع الدول.
- القيود المتعلقة بالبيانات: قد تواجه البيانات القانونية بعض التحديات من حيث الوصول إلى سجلات دقيقة أو محدثة حول انتهاكات الخصوصية.

المراجع:

- عوض، م. (٢٠٢٠). "حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي: تحديات الذكاء الاصطناعي." دار الفكر الجامعي.
- أبو عيشة، ر. (٢٠٢١). "قانون حماية البيانات الشخصية في ظل الثورة الرقمية." مجلة القانون والتكنولوجيا، العدد ٥، ص. ١٠١-١٢٠.
- عبد الله، س. (٢٠١٨). "أثر الذكاء الاصطناعي على حقوق الخصوصية في الدول العربية." المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية.
- الشمري، فهد. (٢٠٢٣). "الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية في تشريعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية." مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٣٥ (٤٣)، ١٦٣٩-١٦٩٠.
- Veale, M., & Binns, R. (٢٠١٧). "Fairness and Accountability in Algorithmic Decision-Making." *Communications of the ACM*, ٦٠ (٩), ٨٨-٩٢.
- Tene, O., & Polonetsky, J. (٢٠١٢). "Privacy in the Age of Big Data: A Time for Big Decisions." *Stanford Law Review Online*, ٦٤, ٦٣.
- Schwartz, P. M., & Solove, D. J. (٢٠١١). "The PII Problem: Privacy and a New Concept of Personally Identifiable Information." *New York University Law Review*, ٨٦ (٦), ١٨١٤-١٨٩٤.
- European Union. (٢٠١٦). "General Data Protection Regulation (GDPR)."
- Binns, R. (٢٠١٨). "Fairness in Machine Learning: Lessons from Political Philosophy." *Proceedings of the ٢٠١٨ Conference on Fairness, Accountability, and Transparency*.